لتوجيه الفراتين اهـ كرخي قوله بقوله يا موسى اي في سورة
القصص في قوله فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن
في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله
رب العالمين اهـ شيخنا قوله اسم جبل هو معروف
بين مدين ومصر قوله الذي يلي يمين موسى صريح
في ان المراد بالطور هو الذي عند بيت المقدس لا الطور
الذي عند السويس لانه يكون على يسار المتوجه من
مدين الى مصر كما هو محسوس وقوله حين اقبل
من مدين اي متوجها الى مصر اهـ شيخنا قوله نجيا حال
من مفعول قربناه واصله نجيو لانه من نجا ينجو
والايمن الظاهر انه صفة للجانب بدليل انه تبعه
في الاعراب في قوله تعالى وواعدناكم جانب الطور
الايمن وقيل انه صفة للطور اذ اشتقاقه من اليمن
والبركة اهـ سمين وفي البيضاوي وناديناه من جانب
الطور الايمن من ناحيته اليمنى من اليمين وهي التي تلي
يمين موسى عليه السلام او من جانبه الميمون
من اليمن بان تمثل له الكلام من تلك الجهة اهـ قوله
وقربناه اي تقريب تشريف فشبه حاله بحال من قربه
الملك لمناجاته واصطفاه لمصاحبته ونجيا اي مناجيا
حال من احد الضميرين في ناديناه او قربناه اهـ ابو السعود
قوله من رحمتنا من تعليلية وعبارة السمين قوله

من

من رحمتنا في من هذه وجهان احدهما انها تعليلية اي من
اجل رحمتنا واخاه على هذا مفعول به وهارون بدل او
عطف بيان او منصوب باضمار اعني ونبيا حال
والثاني انها تبعيضية اي بعض رحمتنا قال الزمخشري
واخاه على هذا بدل وهارون عطف بيان قال الشيخ
والظاهر ان اخاه مفعول وهبنا ومن لا ترادف
بعضا حتى يبدل اخاه منها اهـ قوله ان يرسل معموك
لسؤاله وقد ذكر هذا السؤال في سورة القصص بقوله
قال رب اني قتلت منهم نفسا الاية قوله وكان
اسن منه اي باربع سنين وقوله اجابة لسؤاله تعليل
لقوله وهبنا حيث قال واجعل لي وزيرا من اهلي
هارون اخي الاية فمعنى هبته له جعله عضدا له وناصرا
ومعينا فلا يرد السؤال وهو ان هارون كان اكبر من
موسى عليه السلام فما معنى هبته له لان الموهوب
لا بد ان يكون اصغر سنا من الموهوب له وليس الامر
هنا كذلك اهـ كرخي قوله لم يعد شيئا الا وفى به فقال
ستجدني ان شاء الله من الصابرين فوفى به وذكر
بصدق الوعد وان كان موجودا في غيره من الانبيا
تشريفا واكراما كالتلقيب نحو الحليم والاواه والصديق
ولانه المشهور المتواتر من خصاله اهـ كرخي قوله وانتظر
من وعده اي شخصا وعده اسماعيل فالصلة حجت

Copyright © King Saud University